انه لا خلاف فيه ومنع بن الرفعة التحريم وحكى ان
البغوي افتى بحلها قال الاذرعي وهو الصواب ومنقول
اللغة انها متولدة بين ما كولين من الوحش وقال
الزركشي ما في المجموع سهو وصوابه العكس انتهى
وهذا الخلاف يرجع فيه الى الوجود ان ثبت انها
متولدة بين ما كولين فما يقوله هو لا ظاهر والا فالمعتمد
ما في المجموع ويحل كركي وبط واوز ودجاج وحمام وبلوط
ماعب وهدر وما على شكل عصفور وان اختلف
لونه كعندليب وهو الهزار وصعوة وهي صفار العصافير
ويحل غراب الزرع على الاصح وهو اسود صغير يقال
له الزاغ وقد يكون محمر المنقار والرجلين لانه مستطاب
يأكل الزرع بخلاف الغراب وامامعدا الابقع الحرام
وغراب الزرع الحلال فانواع احدها ويقال له القفع
وهو ذو لونين ابيض واسود طويل الذنب قصير
الجناح عيناه يشبهان الزبيب صوته القعقعة كانت
العرب تتشاءم بصوته ثانيها الغداف الكبير ويسمى
الغراب الجبلي لانه لا يسكن الا الجبال فهذان حرامان
لخبثهما ثالثها الغداف الصغير وهو اسود رمادي
اللون وهذا قد اختلف فيه فقيل يحرم كما صححه في اصل
الروضة وجرى عليه بن المقري للامر بقتل الغداب
في خبر مسلم وقيل يحل كما هو قضية كلام الرافعي

وهو

وهو الظاهر وقد صرح بحله البغوي والجرجاني والروياني
وعلله بانه ياكل الزرع واعتمده الاسنوي والبلقيني
ويحل للمضطر اي يجب عليه اذا خاف على نفسه في
حال **المخمصة** بميمين مفتوحتين بينهما خاء معجمة
وبينهما صاد اي المجاعة موتا او مرضا مخوفا او زيادته
او طول مدته او انقطاعه عن رفقته او خوف ضعف
عن مشي او ركوب ولم يجد حلالا يزيل كمده ياكله **ان ياكل**
من الميتة المحرمة عليه قبل اضطراره لان تاركه شارك
في هلاك نفسه وكما يجب دفع الهلاك باكل الحرام وقد
قال تعالى ولا تقتلوا انفسكم ولا يشترط فيما يخاف
تحققه وقوعه لو لم ياكل بل يكفي في ذلك الظن كما في
ذلك الظن كما في الاكراه على اكل ذلك فلا يشترط
فيه اليقين ولا الاشراف على الموت بل لو انتهى الى هذه
الحالة لم يحل له اكله فانه غير مفيد كما صرح به في اصل
الروضة **تنبيه** يستثنى من ذلك العاصي
بسفره فلا يباح له الاكل حتى يتوب قال البلقيني
وكالعاصي بسفره مراق الدم كالمرتد والحربي فلا ياكلان
من ذلك حتى يسلما قال وكذا مراق الدم من المسلمين
وهو ممكن من استقاط القتل بالتوبة كتارك الصلاة
ومن قتل في قطع الطريق قال ولم ار من تعرض له وهو
متعين **تنبيه** افهم اطلاق المتن الميتة المحرمة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)